أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض الوظائف التنفيذية

لأطفال متلازمة داون

Parental treatment methods and its relation to Some Excutive Functions in Children with Down Syndrome

أسماء أبوسمرة رمضان أبوسمرة

باحثة ماجستير قسم العلوم النفسية

كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة بنى سويف

إشراف

أ.د/ نرمين عبدالوهاب أحمد

أستاذ علم النفس الإكلينيكي

كلية الآداب جامعة بني سويف

أ.م.د/ طه محمد مبروك جبر

أستاذ علم النفس المساعد

ورئيس قسم العلوم النفسية

كلية التربية للطفولة المبكرة -جامعة بني سويف

الإستشهاد المرجعى:

أبو سمرة، أسماء أبو سمرة رمضان؛ أحمد، نرمين عبد الوهاب؛ جبر، طه محمد مبروك.(٢٠٢٢). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض الوظائف التنفيذية لأطفال متلازمة داون. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف،٤(٨)، ج(١)، ديسمبر، ٣٣٧-٣٧٢.

مستلخص البحث:

استهدف البحث الراهن التعرف على مدى إسهام أساليب المعاملة الوالدية في الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون (ذوي الإعاقة العقلية البسيطة)، وبلغ عدد المشاركين (١٠٠) طفل من أطفال ذوي متلازمة داون ذوي الإعاقة العقلية البسيطة الذين تتراوح أعمارهم الزمنية بين (١٠-١٢) سنة بعمر عقلي (٤-٥) سنوات ، وذلك بمتوسط حسابي قدره (١٠,٨٧٨)، وانحراف معياري (٠,٩١٠) ومتوسط الذكاء لديهم (٦٣,٣٢٨)، وانحراف معياري (٣,١٨٨). وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين ، مجموعة الكفاءة السيكومترية وتكونت من (٣٠) طفل وأمهاتهم ، والعينة الأساسية للبحث وعددهم (٧٠) طفلا بأمهاتهم، وقد استخدمت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأمهات(إعداد الباحثة)، ومقياس ستروب (الليل- النهار) لقياس القدرة على تثبيط الاستجابة ، ومقياس متاهات بورتيوس لقياس القدرة على التخطيط، وتم تطبيق البحث داخل مدارس التربية الفكرية بمحافظتي بني سويف والفيوم ، وتم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي لمناسبته لطبيعة عينة الدراسة وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية والوظائف التنفيذية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في جميع الأبعاد .مما يظهر وجود علاقة قوية بين أساليب المعاملة الوالدية والوظائف التنفيذية لدى أطفال متلازمة داون في مرحلة الطفولة المبكرة.

الكلمات المفتاحية: أساليب المعاملة الوالدية ، الوظائف التنفيذية ، متلازمة داون.

Abstract

The current research aims to identify the contribution of parental treatment methods in the executive functions for children with down syndrome (with mild intellectual disabilities). Participants have been (100) children with down syndrome with mild intellectual disabilities, aged between (10-12) years, with arithmetic mean of (10.878), standard deviation of (0.910), children average intelligence quotient (IQ) of (63.328), and standard deviation of (3.188). The sample is divided into two groups, the group of psychometric efficiency, which incudes (30) children with their mothers, and the main sample of the research, which includes (70) children with their mothers. The researcher has used the parental treatment methods scale, mothers' photos (prepared by the researcher), (Night - Day) Stroop Scale to measure response inhibition capacity, and the Porteus Maze test to measure planning capacity. The research has been applied in Intellectual Education Schools in Beni-Suef and Fayoum Governorates. The results of the study indicate positive statistically significant relationship between parental treatment methods and the executive functions at the significance level of (0.01) in all dimensions, which indicates a strong relationship between parental treatment methods and the executive functions for children with down syndrome in early childhood stage.

Key words : Parental treatment methods, Down syndrome, Excutive function.

المقدمة:

إن مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الطفل والتي من خلالها تنشأ بينه وبين والديه علاقة وثيقة ففي هذه المرحلة يكون الآباء هم الأقرب لبيئة الطفل، لذلك فإن كل ما يفعله الآباء سوف يؤثر ويرتبط ارتباطا وثيقا بالنمو العقلي والعاطفي والإجتماعي له، فالطفل في مرحلة الطفولة المبكرة يعتمد بشكل كبير على الوالدين مما يجعله يتأثر بالأنماط المتبعة من قبل الوالدين في التنشئة والتي تحدد مستقبلهم بشكل كبير، فالخبرات الإيجابية لمرحلة الطفولة المبكرة تدعم الصحة العقلية للطفل وتعزز تقديره لذاته والثقة في قدراته وإمكاناته العقلية في حين أن الخبرات السلبية تؤثر سلبا على نمو الدماغ، فإن كان الطفل يعامل بلطف وتشجيع فإن ذلك يشعره بالأمان والأمن العاطفي، وإن كان الطفل يعامل بأساليب سيئة كالتهديد فإن ذلك يجلب على الطفل الضغط والتهديد .

لذا فإن أسلوب الأبوة والأمومة والصحة العقلية للطفل متصلة ببعضها البعض فردود أفعال الوالدين على سلوكيات أطفالهم تؤدي إلى تنوع التأثيرات على النمو الإجتماعي والعاطفي للأطفال هذا التنوع يؤثر على الصحة العقلية للطفل في هذه المرحلة خاصة، وهذا ما أشارت إليه دراسة فضل الله وروكمت وآخرون (2020) Fadlillah al Rochmat،et والتي فحصت العلاقة بين أسلوب الأبوة والأمومة والصحة النفسية للطفولة المبكرة والتي آلت نتائجها إلى أن هناك تأثير فعال لأساليب الأبوة على صحة الطفل العقلية والنفسية ، فالآباء الحازمون لهم تأثير إيجابي على الصحة العقلية للأطفال في حين ان الأباء المستبدين لهم تاثير سلبي على صحتهم العقلية وأشاروا ان الرعاية الدافئة من قبل الوالدين تتميز دائما بالأهتمام بحاجات الأطفال المختلفة وتنميتهم، وعلى النقيض فإن الأبوة الإستبدادية توصم بالإساءة والإهمال وعدم تلبية الحاجات الأساسية اللازمة لنمو الطفل. كما أنها تعد أحد اهم العوامل في مشاكل الصحة العقلية والنفسية للطفل إذا كانت لا تتوافق مع مرحلة النمو.

ويؤكد Phillipsa, Elizabeth et al (2017) على أن نضع بعين الإعتبار معاناة الأسر التي يوجد بها طفل معاق لما تواجهه من ألم وضيق ويأس ولابد من تقديم دعم وتوجيه للإحتفاظ بتوازنهما في ظل هذه الظروف الصعبة المعوقة لحياة الأسرة، والتي أشارت الي أن آباء الأطفال المعاقين يعانون من مستوى أعلى من الإجهاد الأبوي مقارنة بآباء الأطفال العاديين كما أشارت إلى أن زيادة الضغط على آباء الأطفال يؤدي إلى اختلافات في أساليب الأبوة والأمومة والذي يؤدي بدوره الى التأثير على الكفاءة الإجتماعية والأكاديمية والسلوك المشكل لدى الأطفال.وذلك وفقا لما توصلت إليه دراسة (Hosseni, 2021).

وقد أشارت درويش (٢٠١٥) إلى أن أساليب التنشئة الإجتماعية للطفل ذي الاحتياجات الخاصة لا تختلف عن الأطفال العاديين ، فالأطفال سواءً يحتاجون إلى دفءٍ أسري وتقبل من ذويهم وجو يسوده التقبل والاهتمام . حيث أن أساليب المعاملة الوالدية هي العامل الأساسي في بناء شخصية الأبناء والتي قد تكون سوية أو غير سوية، ويشهد الوقت الحاضر إهتماما كبيرا بذوي الإحتياجات الخاصة بوجه عام وذوي متلازمة دوان بشكل خاص إذ تعد متلازمة داون اكثر مظاهر الإعاقة العقلية انتشارا ، حتى صار ذوي متلازمة داون ثروة بشرية يجب تنميتهم والإسفادة من قدراتهم (النوبي، ٢٠١٩: ١٣٢) .

وقد كشفت بعض الدراسات أن الأطفال ذوي متلازمة داون يعانون قصورا واضحا في الوظائف التنفيذية كدراسة سكوت وهلفيلدر Schott& Holfelder (2015) ودراسة عبد العزيز (٢٠١٤) والتي فحصت كفاءة الوظائف التنفيذية لدى أطفال متلازمة دوان وأشار الشيباني (٢٠١٧) في دراسة للتعرف على طبيعة الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المعاقين عقليا إلى، أن الأطفال المعاقين عقليا يعانون من قصور في الوظائف التنفيذية مقارنة بالأطفال العاديين، والذي يسفر عنه خللا في عملية التذكر والإنتباه وضعف التحكم في السلوك وكف الإستجابات (Petrovic 2010) .

وقد تلقت أساليب المعاملة الوالدية مؤخرا إهتماما بحثيا في دراسات التنمية والتنظيم الذاتي في الأطفال العاديين كدراسة Chun Bun Lam (2018) التي فحصت العلاقة بين الدفء والعداء الأبوي ومشاكل الوظائف التنفيذية لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة تكونت عينة الدراسة ٣٣٣ طفل روضة (اطفال عاديين) وكذلك آباءهم وأمهاتهم ومعلميهم كان متوسط عمر الأطفال ٥ سنوات، كما تناولت هذه الدراسة ثلاث مكونات للوظائف التنفيذية (الذاكرة، التثبيط، المرونة المعرفية) حيث ارتبط عداء الأم بتدني المرونة المعرفية والتثبيط ، وارتبط عداء الأب بقصورمشاكل الذاكرة.

كما كشفت دراسة Bellaterra (2015) الفروق الفردية في العلاقات بين الوظائف التنفيذية وأساليب المعاملة الوالدية والتي طبقت على عينة من الاطفال العاديين في مرحلة ما قبل المدرسة وأظهرت النتائج وجود علاقة وتأثير بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية والإيجابية على كفاءة الوظائف التنفيذية للطفل.

مشكلة البحث :

ومن خلال الاطلاع على الدرسات التي ذكرت مسبقا للتعرف على طبيعة الوظائف التنفيذية لدى أطفال متلازمة داون وجد أن الأطفال ذوي متلازمة داون يواجهون العديد من المشكلات السلوكية الموجة نحو الذات، ويشار إلى هذه السلوكيات على أنها وظائف تنفيذية تتضمن التخطيط ، الذاكرة العاملة، والقدرة على كف وتثبيط الإستجابات والقدرة على التخطيط وتحقيق هدف مستقبلي .

ومن ثم تم التوصل **لمشكلة البحث** والتي فحصت أثر أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية (القبول، الإهتمام، التعاطف، المساواة، التشجيع) وأثر أساليب المعاملة الوالدية السلبية (الرفض، الإهمال، القسوة، التفرقة، التثبيط) على كفاءة الوظائف التنفيذية (كف الإستجابات الغير ملائمة ، التخطيط) لدى أطفال متلازمة داون في مرحلة الطفولة المبكرة الذين تتراوح أعمارهم العقلية ٤-٦ سنوات.

أهداف البحث :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الوظائف التنفيذية ومعرفة مدى إسهام أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية والسلبية في الوظائف التنفيذية (كف إستجابات غير ملائمة، تخطيط) لدى الأطفال ذوي متلازمة داون في مرحلة الطفولة المبكرة (٤-٦) سنوات عمر عقلي وتتراوح نسبة ذكائهم بين (٥٥- ٧٠) (إعاقة عقلية بسيطة) ، وذلك من خلال توضيح وجود علاقة ارتباطية بين درجة مقياس أساليب المعاملة الوالدية والوظائف التنفيذية.

أهمية البحث:

تنقسم أهمية البحث إلى عدد من الإعتبارات النظرية والتطبيقية على النحو التالي:

- **الأهمية النظرية :**

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في تناولها لمرحلة الطفولة المبكرة والتي تعتبر أهم مراحل النمو الإنساني حيث تتكون فيها جميع الجوانب الشخصية للفرد. ندرة الدراسات العربية – على حد إطلاع الباحثة- التي تناولت العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والوظائف التنفيذية لدى أطفال متلازمة داون لذلك تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في الإضافة إلى تراث المعرفة الإنسانية عن مدى إسهام أساليب المعاملة الوالدية في تنمية الوظائف التنفيذية لدى أطفال متلازمة داون في مرحلة الطفولة المبكرة .

- **الأهمية التطبيقية:**

- الإستفادة من نتائج الدراسة في وضع برامج إرشادية للآباء لمدى أهمية أساليب المعاملة الوالدية لتنمية قدرات أبنائهم.
- بناء مقاييس جديدة يمكن الإستفادة بها في بحوث مستقبلية.
- الإستفادة من نتائج الدراسة في وضع توصيات لأبحاث مستقبلية والتوصل إلى نتائج اخرى

مفاهيم البحث :

- **أساليب المعاملة الوالدية :**

عرفتها سلامي (٢٠١١) بأنها" مجموعة الأساليب التي يتبعها الوالدين لإكساب أبنائهم السلوكيات والعادات المتعارف عليها في المجتمع والتي قد تختلف بإختلاف ثقافة المجتمع والوضع الإجتماعي والإقتصادي والمستوى التعليمي للأبوين".

كما ترى المذكوري (٢٠١٦) أنها الممارسات التربوية المتبعة من الآباء تجاه أبنائهم والتي تعد بمثابة تصورات وأفكار يكونها الوالدين عن نمو أبنائهم وقدراتهم واحتياجاتهم ورغباتهم.

وتعرفها Ayriza (2020) بأنها سلوكيات محددة تشمل متطلبات واستجابات الوالدين والتي تستخدم للسيطرة على الأطفال وتنشئتهم الإجتماعية

- **الوظائف التنفيذية :**

يعرفها باركلي Barkely (2012,p:19) على أنها مجموعة مترابطة من الوظائف المسؤلة عن حل المشكلات بطريقة هادفة وموجهه نحو الهدف ، وأن مصطلح الأداء التنفيذي بشكل عام يشير إلى الآليات التي يتم من خلالها تحسين الأداء في المواقف التي تتطلب تشغيل عدد من الوظائف التنفيذية المطلوبة عند صياغة خطط عمل جديدة فعالة، كما أنها قدرات معرفية تنهض بتنظيم السلوك الإنساني المعقد وتتركز هذه الوظائف في القشرة ما قبل الجبهة للدماغ في الفص الجبهي.

وتعرفها حسين (٢٠٠٧: ٢٦)على انها أحد النشاطات المعرفية ذات الطبيعة العصبية التي تتضمن عمليات عديدة تساعد على تنظيم السلوكيات الموجهه نحو الذات وضبطها والتحكم فيها، ومنها التخطيط واتخاذ القرار وتحديد الهدف وإصدار الحكم والكثير من العمليات الموجهة نحو هدف مستقبلي يخدم الذات.

وتعرف الوظائف التنفيذية على أنها مجموعة متنوعة من القدرات المختلفة التي تمكن من تحقيق السلوك الموجه نحو الهدف بما في ذلك التنظيم السلوكي والذاكرة العاملة والتخطيط والمهارات التنظيمية والمراقبة الذاتية، وغيرها من العمليات الموجهة لتحقيق هدف مستقبلي ويشير بأنها مجموعة من العمليات المسؤولة عن توجيه وإدارة الوظائف المعرفية والعاطفية والسلوكية خاصة أثناء حل المشكلات وهي مجموعة مترابطة من الوظائف المسؤولة عن حل المشكلات بطريقة هادفة وموجهة نحو الهدف (كحلة،٢٠١٢ ، ٩٨).

- **التخطيط :**

وضح هلال (٢٠١٢، ٢٥) تعريفا للتخطيط بأنه القدرة على وضع الخطط الموجهة نحو هدف مستقبلي وتنظيم الخطوات المناسبة لتحقيق الأهداف ويتضمن التخطيط خمس مستويات وهي (تحديد المشكلة ، وضع الهدف، بناء الإستراتيجية، تنفيذ الخطة، إعادة التكوين)

وأشارت Loreta& Marta (2013,13) إلى ان التخطيط هو العنصر التنفيذي الأكثر ارتباطا بالقدرة على حل المشكلات المعقدة ، كما تشير القدرة على التخطيط إلى القدرة على تنظيم سلسلة من الأحداث بهدف الوصول إلى هدف معين ومحدد وتقييم البدائل والإستراتيجيات المختلفة وتوجيه السلوك والتحكم فيه ، فالتخطيط يساهم بشكل كبير في التحكم في السلوكيات وتوجيهها بنجاح نحو هدف محدد .

- **كف الإستجابات :**

يعد الكف أحد السيرورات العصبية التنفيذية الأكثر دراسة في علم النفس العصبي، والذي يشير إلى قدرة الفرد على منع تداخل المعلومات وضبط السلوك ووقفه في الوقت المناسب وتثبيط استجابات تلقائية في حين أن هناك نوع آخر من الإستجابات (أنور،٢٠١٦، ١٥).

وهو عنصر أساسي في الأداء التنفيذي الذي يسمح بتطوير الوظـائف الأخـرى والذي يشير إلى القدرات المعرفية في المشاركة في التحكم في العمليات وتنسيقها في خدمة الإجراءات الموجهة نحو الهدف ، وهو القدرة على التحكم في انتباه الفرد وسلوكه وأفكاره وتجاوزه نزعة داخلية قوية أو إغراء خارجي ، ويعد تطوير التثبيط طوال سنوات ما قبـل المدرسة أمرا بالغ الأهمية لأنه يـرتبط بـالتطور الإجتمـاعي والأكـاديمي اللاحـق .(Roskam&Stievenart et al ,2014)

ويذكر هلال (٢٠١٢، ٢٦) أن الكف هو قدرة الفرد على تثبيط الإستجابات الغير ملائمة وتنظيم المعلومات والدوافع المتداخلة ، كما أنه عبارة عن قيمة لحفظ الأهداف فـي الذهن وتحديد أولويات الأعمال وأنه المفتاح الرئيسي للوظـائف التنفيذيـة حيـث تعـد المشكلات المرتبطة بالسلوك المندفع أساس المشكلات التي تحدث للوظائف التنفيذية.

- **متلازمة داون :**

وتُعد متلازمة داون اضطراب نمائي جيني يؤدي إلى قصور في الأداء الوظيفي للطفل، متلازمة داون هي عباره عن خلل جيني والذي ينتج عنه كروموسوم زائـد فـي الخليه فتصبح ٤٧ كروموسوم بدلا من كونها ٤٦ كروموسوم؛ والذي يؤدي بـدوره الـي تخلف عقلي مع ظهور عيوب خلقيه في اعضاء الجسم (القمش، ٢٠١١، ٢٧٨) .

وترى قعدان (٢٠١٤، ٩٣) أن متلازمـة داون عبـارة عـن خلـل وشـذوذ كروموسومي في الكروموسوم٢١ وذلك يحدث بسبب اختلال تقسيم الخليه، ينتج عنه خللا في المخ والجهاز العصبي والذي يؤدي إلى حدوث نسبة من التخلف العقلـي مـع وجـود ملامح وخصائص جسميه مشتركة، ومشاكل في التواصل اللغوي واضطراب في مهارات الجسم الحركية والإدراكية .

الإطار النظري والبحوث السابقة

ماهية أساليب المعاملة الوالدية:

على الرغم من تنوع أساليب المعاملة الوالدية إلا ان العلاقة الدافئة بين الطفل ووالديه تعين على تكيف الطفل إجتماعيا والأخذ به نحو نمو نفسي سليم، بينما تعيق العلاقة الغير سوية بين الطفل ووالديه عملية التكيف واختلاق الكثير من المشكلات السلوكية للطفل التي قد تظل معه طوال حياته ، ولأن اساليب المعاملة الوالدية تختلف حسب اختلاف اتجاهات الوالدين في التعامل مع ابنائهم في المواقف المختلفة ، الا أن الباحثين صنفوها إلى صنفين:

- **أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية:**

أشار الغداني (٢٠١٤) وهمشري (٢٠١٣) بأنها الأساليب السوية التي تنتهجها الأسرة في تنشئة أبنائها والتي يشعرون في ظلها بالدفء والمحبة وكذلك تتيح لهم فرصة النمو الإجتماعي والنفسي السليم مما يساعدهم على التكيف مع الاخرين خارج الأسرة او داخلها ، كما أنها تتضمن الكثير من التصرفات والسلوكيات الإيجابية التي تحدث تأثيرا إيجابيا على سلوكيات الأطفال وتصرفاتهم .

واشارت درويش (٢٠١٥،١٤) أن التعامل الإيجابي مع الطفل المعاق عقليا تحديدا يرقى بقدراته العقلية العامة، كما أن مساعدة الطفل على التعرف على النواحي الإيجابية والسلبية لديه يزيد من تقديره لذاته وتعزيز ثقته بنفسه، وهناك بعض الدراسات التي أكدت ذلك منها دراسة محرز (٢٠٠٣) والتي فحصت "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الإجتماعي والشخصي في رياض الأطفال" والتي تضمنت نتائجها وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الأسلوب الديمقراطي والتقبل الإجتماعي والشخصي لطفل الروضة ، ووجود علاقة إرتباطية سالبة لبعض الأساليب السلبية المتمثلة في (القسوة، التسلط، الإهمال، التفرقة) وبين التوافق الشخصي والإجتماعي لطفل الروضة.

كما أشارت نتائج دراسة إبراهيم (٢٠١٩) ، نسيسة (٢٠١٦) أن الأسرة التي تتسم معاملتها لأبنائها بالإيجابية تنعكس على تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتقبل ذواتهم بما يدفعهم إلى الإنجاز وتحقيق الاتزان الإنفعالي والشعور بالرضا، كما أشارت أيضا أن الآباء الذين تتسم معاملتهم لأبنائهم بالتسلطية والرفض تضعف ثقتهم بأنفسهم ويسود مناخ مشبع بالمشاحنات وعدم الشعور بالمسؤلية والإنتماء.

وتوصلت دراسة كلا من Fadillah،Rochmat et al (2020)، والتي فحصت "العلاقة بين أسلوب الأبوة والأمومة والصحة النفسية للطفولة المبكرة" والتي آلت نتائجها إلى أن، أسلوب الأبوة والأمومة له تأثير فعال في صحة الطفل العقلية والنفسية، فالآباء الحازمون لهم تأثير إيجابي على الصحة العقلية للأطفال في حين أن الآباء المستبدين لهم تأثير سلبي على الصحة العقلية لهم فالرعاية الدافئة من قبل الوالدين تتميز دائما بالإهتمام بحاجات الطفل المختلفة وتنمية قدراتهم، وعلى النقيض فإن الأبوة الإستبدادية توصم بالإساة والإهمال وعدم الإستجابة لحاجات الطفل الأساسية. كما وضحت الدراسة أن أسلوب الأبوة والأمومة أحد العوامل الهامة في مشاكل الصحة العقلية والنفسية للطفل إذا كان لا يتوافق مع مرحلة النمو.

ودراسة فيليبس (٢٠١٧) phillipsa والتي فحصت " أبعاد الأبوة وأثر الإجهاد الأبوي على عينة من أطفال متلازمة داون والتي أشارت إلى أن الإجهاد الأبوي يؤثر على الكفاءة الإجتماعية والأكاديمية والسلوك المشكل لدى الأطفال.

- **أساليب المعاملة الوالدية السلبية :**

إن لأساليب المعاملة والتنشئة الوالدية الخاطئة أثر بالغ في تربية الطفل وإعداده لأن يكون عضوا نافعا في الأسرة والمجتمع وقد تنتهج الأسرة هذة الأساليب والطرق لخوفها المفرط على أبنائها أو رغبة منهم في تحقيق طموح يفوق مستوى قدرات أطفالهم فينتج عن ذلك عدوانية مفرطة وهجمات انفعالية نحو الطفل، والذي يؤدي بدوره إلى الفشل

في رعاية الطفل وعدم توفير الارشاد السليم لنموه (اسمي، بشير، ٢٠١٥) (شندولة،٢٠١٥) ،(حمزة ، ٢٠٠٤).

وقد اشارت اليزابيث (2017) أن الأبوة الإستبدادية مرتبطة بالعديد من الآثار والنتائج السلبية بما في ذلك تدني مفهوم الذات وإنخفاض السعادة والأداء الأكاديمي والإعتماد على النفس.

كما أشارت نتائج دراسة رحاب، محمد (٢٠١٤) والتي فحصت " علاقة بعض أساليب المعاملة الوالدية بالعجز المتعلم لطفل الروضة" لوجود علاقة طردية (موجبة) بين أساليب المعاملة السلبية والمجموع الكلي لمقياس العجز المتعلم لأطفال الروضة ووجود علاقة عكسية (سالبة) بين أساليب المعاملة الإيجابية كالتقبل والمساواة وبين العجز المتعلم لدى أطفال الروضة.

كما أجرت الموسمي (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين أساليب والتنشئة ودرجة التفكير الإبتكاري لدى طفل ما قبل المدرسة وقد أكدت النتائج أن أسلوب الأم الخاطيء في المعاملة والتربية يؤثر بشكل سلبي على درجة تفكير الطفل الإبتكاري.

وكشفت دراسة ماكلين وسيمس وآخرون (٢٠١٧) Maclean& Sims et al إرتفاع معدلات الإهمال والإساءة للأطفال المعاقين، كما كشفت أيضا عن مستويات الإهمال والإساءة لدى كل إعاقة وتم التعرف على أن الأطفال ذوي الإعاقات العقلية والمشاكل الذهنية واضطراب السلوك زادوا من خطر سوء المعاملة. وقد تناولت هذه الدراسة بعض الأساليب الخاطئة في التنشئة الوالدية وهي (الرفض ، التثبيط ، القسوة ، التفرقة ، الإهمال).ودراسة القيسي (٢٠٢٠) والتي فحصت العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والإتزان الإنفعالي ، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين أساليب المعاملة السلبية والإتزان الإنفعالي لدى أفراد العينة ، بينما توجد علاقة إيجابية ذات دالة إحصائية بين أساليب المعاملة الإيجابية والإتزان الإنفعالي لدى أفراد العينة.

ودراسة إقزيط (٢٠٠٦) ، قمر (٢٠١٦) ، صبري (٢٠١٥) والتي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ذات دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة السلبية والإضطرابات السلوكية.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها "مجموعة من الأساليب التربوية الإيجابية والسلبية التي يتبعها والدا الطفل ذي متلازمة داون، والمتمثلة في (تقبل، رفض، تشجيع، تثبيط، تعاطف، قسوة، تفرقة، مساواة،إهتمام، إهمال) ، والتي تقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

الوظائف التنفيذية :

يهتم علماء النفس بشكل كبير بالبحث في الوظائف التنفيذية وذلك لأنها ضرورية للسلوكيات الموجهه ذاتيا، والتي تتضمن أشياء عديدة مثل حل المشكلات وتثبيط الإستجابة التي تمكن وتدفع السلوك الموجه نحو الهدف والقدرة على التخطيط والتنظيم الذاتي للإنفعالات، لدرجة أنه كلما زاد الإنخفاض في الوظائف التنفيذية بعد تلف الدماغ كلما قلت القدرة على العيش بشكل مستقل. (Marie,2009)

إن فكرة إرتباط إصابات الدماغ بالأداء التنفيذي كانت ذا أهمية خاصة لأول مرة في منتصف القرن التاسع عشر عندما تعرض فينياس جاج Phineas Gaga لأصابة أدت إلى تدمير جزء كبير من الفص الجبهي وكان على إثرها تغيرا كبيرا في سلوكه وفقد جاج قدرته على تنفيذ جميع عمليات التخطيط ، وكانت هذه الحالة أول حالة موثقة التي تربط بين الفص الجبهي والأداء التنفيذي، كما آلت نتائج الدراسات التي فحصت الإرتباطات بين الاداء المعرفي والفص الجبهي للدماغ إلى أن الأشخاص الذين يعانون من تلف الفص الجبهي وخاصة قشرة الفص الجبهي لديهم تلف كبير فيما يتعلق بالأفعال المعقدة والموجهة نحو الهدف (Sinco,2010) .

وتم إجراء العديد من الدراسات والبحوث للتعرف على طبيعة الوظائف التنفيذية لدى ذوي الإعاقة الفكرية ، والتي أشارت نتائجها أن الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية بشكل عام والاطفال ذوي متلازمة داون بشكل خاص يواجهون العديد من المشكلات السلوكية الموجهة نحو الذات ويشار إلى هذه السلوكيات على أنها وظائف تنفيذية تتضمن التخطيط ،الذاكرة العاملة والقدرة على الكف وتثبيط الإستجابات والقدرة على التخطيط وتحقيق هدف مستقبلي ، ومنها دراسة (عبد العزيز، ٢٠١٤) ،(الطاهر، ٢٠١٦) ،(إسماعيل ،٢٠١٨) ، . (Schott&Holfelder,2015) ، (هويدي والصاعدي ،٢٠١٦)، (يوسف، ٢٠١٨)، Loveall et al ,2017) (Costonzo et al 2013) (Lanfranchie et al ,2010).

أدت النتائج إلى استنتاج مفاداه أن الوظائف التنفيذية تمثل جانبا اساسيا من جوانب القصور التي يعاني منها الأطفال ذوي متلازمة داون. وتتجلى مظاهر القصور الوظيفي في الآتي:

- ضعف في الذاكرة العاملة والذي يؤدي إلى إنخفاض التحصيل وصعوبة في تذكر ومعالجة المعلومات.
- قصور الجوانب اللفظية وغير اللفظية ومشكلات الذاكرة لدى الأطفال.
- صعوبة في تحليل المشكلات التي تواجههم وضعف القدرة على التخطيط والتحويل والكف.

أ- التخطيط : planning:

يرتبط التخطيط بمستوى بمستوى الأداء الفكري العام كما أنه أحد المهام المعرفية التي تتطلب مراقبة مستمرة، ويعرفه هيبل (2004) ,Hill بأنه عملية ديناميكية ومعقدة تشتمل على سلسلة من الأفعال المخطط لها والتي يجب مراقبتها وتقييمها بإستمرار والقدرة على تحديد أهداف وبعد ذلك تنفيذ الخطة ومراجعتها ، كما أشار إلى ان التخطيط هو القدرة على تنظيم الخطط وحل المشكلات بطرق فعالة.

ويشير كلا من داوسون وجيير (2010) Dawson&Guare إلى أنه القدرة على توقع أحداث مستقبلية لمجموعة من الأهداف وتحديد خطوات تنفيذ المهمة في الوقت المناسب ومعالجة وتنظيم المعلومات وتحليل الأفكار الرئيسية وتقدير الوقت المناسب لأداء المهمة، كما وضح هلال (٢٠١٢، ٢٥) تعريفا للتخطيط بأنه القدرة على وضع الخطط الموجهة نحو هدف مستقبلي وتنظيم الخطوات المناسبة لتحقيق الأهداف ويتضمن التخطيط خمس مستويات وهي (تحديد المشكلة ، وضع الهدف، بناء الإستراتيجية، تنفيذ الخطة، إعادة التكوين)

وأشارت لورينا ومارتا (2013,13) Loreta& Marta إلى ان التخطيط هو العنصر التنفيذي الأكثر ارتباطا بالقدرة على حل المشكلات المعقدة ، كما تشير القدرة على التخطيط إلى القدرة على تنظيم سلسلة من الأحداث بهدف الوصول إلى هدف معين ومحدد وتقييم البدائل والإستراتيجيات المختلفة وتوجيه السلوك والتحكم فيه ، فالتخطيط يساهم بشكل كبير في التحكم في السلوكيات وتوجيهها بنجاح نحو هدف محدد .

دراسة لوفييل وآخرون (2017) Loveal et al أكدت على أهمية التخطيط من خلال فحص ثلاث مكونات جوهرية للوظائف التنفيذية وهي : التخطيط والكف والذاكرة العاملة وتوضيح نقاط القوة والضعف في الوظائف التنفيذية لدى الأفراد ذوي متلازمة داون اللذين تتراوح أعمارهم من ٢-٣٥ عام وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود نقاط قوة نسبية في ضبط الإنفعالات والتحويل لدى الأفراد اللذين تتراوح أعمارهم من ٢-٥ سنوات، كما وضحت نتائج الدراسة وجود نقاط قوة متوسطة في التخطيط والكف كما أشارت النتائج عموما إلى أن وظائف الكف والذاكرة والتخطيط انخفضت في مرحلة الطفولة وتحسنت في مرحلة المراهقة.

وأشارت نتائج كوستانزو وآخرون (2013) Costanzo et al والتي هدفت إلى تقييم الوظائف التنفيذية لدى فئة متلازمة داون ومتلازمة وليامز مقارنة بالأطفال العاديين،

على مهام للوظائف التنفيذية كالتخطيط والكف والتحويل والـذاكرة العاملـة ، ووضـحت النتائج وجود فروق في الوظائف التنفيذية لصالح الأطفال العاديين ، كما أشارت ان الأطفال ذوي متلازمة داون يعانون قصورا في كل من التحويل والكف والذاكرة العاملـة مقارنـة بالأطفال ذوي متلازمة وليامز بينما كانوا أكثر قدرة على التخطيط من متلازمة وليامز.

وتستنتج الباحثة من العرض السابق أن التخطيط يشمل التمثيلات الذهنية للأفعال التي تسعى لبلوغ هدف مستقبلي والتأكيد علـى أن التخطـيط يتطلـب تنسـيق مختلـف السيرورات المعرفية التحفيزية المترابطة التي تشمل تقدير دقيق للأهداف والإستراتيجيات الأنجح لتنفيذها ومن ثم فالتخطيط يشمل القدرة على التفكير في المسـتقبل وتجهيـز كـل الإجابات الممكنة.

ب- **كف الإستجابات غير الملائمة : Response inhibition:**

يعد الكف أحد السيرورات العصبية التنفيذية الأكثر دراسة في علم النفس العصبي ، والذي يشير إلى قدرة الفرد على منع تداخل المعلومات وضبط السلوك ووقفه في الوقت المناسب وتثبيط استجابات تلقائية في حـين أن هنـاك نـوع آخـر مـن الإسـتجابات (أنور،٢٠١٦، ١٥).

وهو عنصر أساسي في الأداء التنفيذي الذي يسمح بتطوير الوظـائف الأخـرى والذي يشير إلى القدرات المعرفية في المشاركة في التحكم في العمليات وتنسيقها في خدمة الإجراءات الموجهة نحو الهدف ، وهو القدرة على التحكم في انتباه الفرد وسلوكه وأفكاره وتجاوزه نزعة داخلية قوية أو إغراء خارجي ، ويعد تطوير التثبيط طوال سنوات ما قبـل المدرسة أمرا بالغ الأهمية لأنه يـرتبط بـالتطور الإجتمـاعي والأكـاديمي اللاحـق .(Roskam&Stievenart et al ,2014)

ويذكر هلال (٢٠١٢، ٢٦) أن الكف هو قدرة الفرد على تثبيط الإستجابات الغير ملائمة وتنظيم المعلومات والدوافع المتداخلة ، كما أنه عبارة عن قيمة لحفظ الأهداف فـي

الذهن وتحديد أولويات الأعمال وأنه المفتاح الرئيسي للوظائف التنفيذية حيث تعد المشكلات المرتبطة بالسلوك المندفع أساس المشكلات التي تحدث للوظائف التنفيذية .

وتشير مرسي (٢٠١٨ : ٨٨) إلى مفهوم كف الإستجابات بأنه الوظيفة التنفيذية الرئيسية التي تسمح بتطوير الوظائف الأخرى كما أنها المفتاح الرئيسي للوظائف التنفيذية وهو قدرة الفرد على الكف المقصود للإستجابات الغير ملائمة وقدرته على ضبط السلوك وتثبيطه في الوقت المناسب ومقاومة الإندفاع.

ويذكر عبدالله (٢٠٠٨، ١١٤) أن الوظائف التنفيذية تتضمن الكثير من الأبعاد على رأسها قدرة الفرد على تنظيم سلوكه ومن هذا المنطلق يعد الكف السلوكي هو المفتاح الرئيسي في هذا الأمر ، حيث أن المشكلات التي تتعلق بالكف السلوكي تكون أساس للمشكلات التي تحدث في الوظائف التنفيذية ، ويشير الكف السلوكي إلى القدرة على كبح إستجابة ما ثم التخطيط لها أو الإمساك عنها أو الكف عن إستجابة تكون قد بدأت بالفعلأو تأخير حدوث استجابة معينة، وجدير بالذكر أن تأخير أو تأجيل الإستجابة الذي يسمح به الكف السلوكي يؤدي إلى أن يقوم الفرد بالتنظيم الذاتي لسلوكه وهو الأمر الذي يعرف بالوظائف التنفيذية. (Lezak,2004,51).

تعريف الوظائف التنفيذية: excutive functions:

يعد مصطلح الوظائف التنفيذية من المصطلحات الحيثة نسبيا، ونظرا لحداثة لا يزال هناك جدل كبير بين الباحثين في تحسين الوظائف التنفيذية، فلم يتوصل الباحثين إلى تعريف عام وموحد للوظائف التنفيذية حيث يعتقد ان لها دورا رقابيا في الدماغ يتمثل في معالجة المعلومات المعقدة من أماكن مختلفة من الدماغ.(عبدالعزيز،٢٠١٤).

وقد ازداد الإهتمام بمفهوم الوظائف التنفيذية لتوضيحة وتحديد اهميته وماهيته، فيمكن تعريف الوظائف التنفيذية بأنه مصطلح يشير إلى القدرات المعرفية العليا التي تنظم وتتحكم في السلوكيات الموجهة نحو هدف معين والتي تتضمن القدرة على مراقبة السلوك

والقيام بالأفعال أو إيقافها وتثبيط الإستجابات الغير ملائمة والتخطيط للسلوكيات المستقبلية عند مواجهة مواقف جديدة.فيمكن وصف الوظائف التنفيذية بأنها آليات التحكم للأغـراض العامة التي تنظم وتتحكم في العمليات المعرفية ومراقبة سلوك الفرد وأنها مجموعـة مـن عمليات التفكير العليا المستخدمة يوميا للتنسيق بين التخطيط وتنفيذ الأفكـار والسـلوكيات وتخزين المعلومات في الذاكرة العاملة.(عبد القوي، ٢٠١١، ٢٧٦).

فيعرفها باركلي Barkely (2012,p:19) انها مجموعة مترابطة من الوظـائف المسؤلة عن حل المشكلات بطريقة هادفة وموجهه نحو الهـدف ، وأن مصـطلح الأداء التنفيذي بشكل عام يشير إلى الآليات التي يتم من خلالها تحسين الأداء في المواقف التـي تتطلب تشغيل عدد من الوظائف التنفيذية المطلوبة عند صياغة خطط عمل جديدة فعالـة، كما أنها قدرات معرفية تنهض بتنظيم السلوك الإنساني المعقد وتتركز هذه الوظائف فـي القشرة ما قبل الجبهه للدماغ في الفص الجبهي.

التعريف الإجرائي للوظائف التنفيذية :

تشير الباحثة إلى مصطلح الوظائف التنفيذية على أنها: مجموعة من العمليـات التنظيمية التي تعمل على تنظيم السلوك الموجه نحو الهدف وتشكيله، وقـدرة الطفـل ذي متلازمة داون على التخطيط وتحقيق هدف مستقبلي وكذلك قدرتـه علـى تثبـيط وكـف الإستجابات الغير ملائمة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس متاهـات بورتيوس لقياس القدرة على التخطيط ، ومقياس ستروب (الليل – النهار) والـذي يقـيس القدرة على كف الإستجابات غير الملائمة .

متلازمة داون Down Syndrome :

تعد متلازمة داون شكلا من أشكال الإعاقة العقلية التي تتـراوح بـين الشـديد والمتوسط والبسيط وهي من أكثر المتلازمات شيوعا وأكثرها سهولة في التعرف عليهم من خلال خصائصهم، ويرجع تسمية متلازمة داون بهذا الأسم نسبة إلى الطبيـب الإنجليـزي

Jhon Langdon Down والذي كان يعمل بمركز إيواء خاص بالمعاقين عقليا، والذي قام بتقديم قائمة تشمل على الأعراض والصفات المصاحبة لمتلازمة داون ، حيث لاحظ وجود عدد من الصفات المشتركة لهذه المجموعة دونا عن غيرهم لكنه لم يتعرف على طبيعة مرضهم لذلك عمل فقط على وصف صفاتهم، وقد أُطلق على هذه المتلازمة اسم المنغولية (Mongolism) لأنها تشبه إلى حد كبير الشعب المنغولي ، واستمرت التسمية رسميا حتى عام ١٩٨٦ ثُم أطلق عليها متلازمة داون تكريما للطبيب داون، وذلك بعد ضغط كبير من حكومة مانغوليا على منظمة الصحة العالمية (الزريقات، ٢٠١٢، ٢١).

وتُعد متلازمة داون اضطراب نمائي جيني يؤدي إلى قصور في الأداء الوظيفي للطفل، متلازمة داون هي عباره عن خلل جيني والذي ينتج عنه كروموسوم زائد في الخليه فتصبح ٤٧ كروموسوم بدلا من كونها ٤٦ كروموسوم؛ والذي يؤدي بدوره الي تخلف عقلي مع ظهور عيوب خلقيه في اعضاء الجسم. (القمش، ٢٠١١، ٢٧٨) .

وترى قعدان (٢٠١٤، ٩٣) أن متلازمة داون عبارة عن خلل وشذوذ كروموسومي في الكروموسوم٢١ وذلك يحدث بسبب اختلال تقسيم الخليه، ينتج عنه خللا في المخ والجهاز العصبي والذي يؤدي إلى حدوث نسبة من التخلف العقلي مع وجود ملامح وخصائص جسميه مشتركة، ومشاكل في التواصل اللغوي واضطراب في مهارات الجسم الحركية والإدراكية.

فروض البحث:

(١)توجدعلاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والوظائف التنفيذية لدى أطفال متلازمة داون.

(٢)تسهم أساليب المعاملة الوالدية في التنبؤ بالوظائف التنفيذية .

(٣)تؤثر أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية والسلبية على كفاءة الوظائف التنفيذية لدى اطفال متلازمة داون.

منهج البحث:

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة وهي: أساليب المعاملة الوالدية والوظائف التنفيذية ، وقد أستخدمت الباحثة هذا المنهج لتلائمه مع متغيرات وأهداف البحث الحالي ، حيث يساعد المنهج الوصفي على وصف العلاقة بين المتغيرات وصفا كمياً أي تحديد الدرجة التي ترتبط بها المتغيرات كمياً، ومعرفة ما إذا كانت هذه العلاقة سالبة أم موجبة.

نتائج البحث:

عرض **نتائج الفرض الأول** : ينص الفرض الأول على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والوظائف التنفيذية لدى أطفال متلازمة داون.وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson)بين أبعاد كل من أساليب المعاملة الوالدية والدرجة الكلية لها والوظائف التنفيذية له، والجدول (١) يوضح النتيجة.

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد كل من أساليب المعاملة الوالدية والوظائف التنفيذية لدى أطفال متلازمة داون (ن =٧٠)

أساليب المعاملة الولدية	الوظائف التنفيذية	
	التخطيط	كف الاستجابة
القبول الوالدي مقابل الرفض الوالدي	٠,٦٠١**	٠,٦٣٦**
التشجيع الوالدي مقابل التثبيط الوالدي	٠,٨٤٥**	٠,٨١٧**
التعاطف الوالدي مقابل القسوة الوالدية	٠,٧٣٠**	٠,٧٦٨**
المساواة مقابل التفرقة الوالدية	٠,٨٨٨**	٠,٩١٣**
الإهتمام مقابل الإهمال	٠,٨٣٨**	٠,٨٤٠**
الدرجة الكلية	٠,٨٩٠**	٠,٩٠١**

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول (١) وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد كل من أساليب المعاملة الوالدية والوظائف التنفيذية لدى أطفال متلازمة داون عند مستوى دلالة (٠,٠١)، في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية.

نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على تسهم أساليب المعاملة الوالدية في التنبؤ بالوظائف التنفيذية. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدم أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط وطريقة الانحدار المستخدمة وهي طريقة Enter، وذلك بهدف تحديد مدى اسهام أساليب المعاملة الوالدية في التنبؤ بمستوى الوظائف التنفيذية لدى ذوي متلازمة داون، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٢، ٣)

جدول (٢) التنبؤ بمستوى التخطيط من مستوى أساليب المعاملة الوالدية

المتغير التابع	المتغير المستقل (أساليب المعاملة الوالدية)			
التخطيط	B الحد الثابت غير المعياري	الدرجة الكلية	التعاطف الوالدي مقابل القسوة الوالدية	الإهتمام مقابل الإهمال
قيمة المعامل	٤٥,٦٧١	٠,٢٦٩	٠,٤٩٧-	٠,٢٠٠-
قيمة اختبار (T)	١٥,٣٢٢	٧,٣٧٥	٤,١١٠	٢,١٢٥
مستوى الدلالة (T)	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠٥
قيمة اختبار (F)		٢٥٨,٥٩٢	١٥٩,٤٣٨	١١٣,٣٧٣
مستوى الدلالة (F)		٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١
(R) الارتباط		٠,٨٩٠	٠,٩٠٩	٠,٩١٥
(R2) التحديد		٠,٧٩٢	٠,٨٢٦	٠,٨٣٧
التحديد المصحح (R2)		٠,٧٨٩	٠,٨٢١	٠,٨٣٠

يتضح من جدول (٢) أن قيمة (F) على التوالي بلغت (٢٥٨,٥٩٢، ١٥٩,٤٣٨، ١١٣,٣٧٣) وهي قيم داله احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يؤكد على تأثير بعض أساليب المعاملة الوالدية علي التخطيط، كما يتضح أن قيمة (ت) في المتغير المستقل (الدرجة الكلية لأساليب المعاملة الوالدية، التعاطف الوالدي مقابل القسوة الوالدية، الإهتمام

مقابل الإهمال) دالة عند مستويين (٠,٠١، ٠,٠٥) حيث يوجد تأثير معنوي في نموذج الانحدار حسب اختبار (t)، وأن قيم معامل الارتباط الثلاثة وهي معامل الارتباط البسيط R قد بلغ (٠,٨٩٠، ٠,٩٠٩، ٠,٩١٥) بينما بلغ معامل التحديد R2 (٠,٧٩٢، ٠,٨٢٦، ٠,٨٣٧) في حين كان معامل التحديد المصحح R2- (٠,٧٨٩، ٠,٨٢١، ٠,٨٣٠) مما يعني بأن المتغير المستقل (الدرجة الكلية لأساليب المعاملة الوالدية، التعاطف الوالدي مقابل القسوة

الوالدية، الإهتمام مقابل الإهمال) استطاع أن يفسر (٠,٧٨٩، ٠,٨٢١، ٠,٨٣٠) من التغيرات الحاصلة في (التخطيط) المطلوبة وهو ارتباط موجب أي كلما قلت أساليب المعاملة الوالدية الايجابية قل التخطيط لدى الأطفال ذوي متلازمة داون والعكس بالعكس، كما يتضح إن معادلة خط انحدار (التخطيط) على (الدرجة الكلية لأساليب المعاملة الوالدية، التعاطف الوالدي مقابل القسوة الوالدية، الإهتمام مقابل الإهمال) هي: التخطيط = ٤٥,٦٧١ + الدرجة الكلية لأساليب المعاملة الوالدية (٠,٢٦٩) + التعاطف الوالدي مقابل القسوة الوالدية (-٠,٤٩٧) + الإهتمام مقابل الإهمال (-٠,٢٠٠).

ب- كف الاستجابة:

جدول (٣)

التنبؤ بمستوى كف الاستجابة من مستوى أساليب المعاملة الوالدية

المتغير التابع	المتغير المستقل (أساليب المعاملة الوالدية)		
كف الاستجابة	B الحد الثابت غير المعياري	المساواة مقابل التفرقة الوالدية	القبول الوالدي مقابل الرفض الوالدي
قيمة المعامل	٥,٤٧٧	٠,١٢٣	٠,٠٥١
قيمة اختبار (T)	٨,٥٨١	١٣,٨٧٢	٢,٣٨٦
مستوى الدلالة (T)	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١
قيمة اختبار (F)		٣٣٩,٦٧١	١٨٤,٤٠٦

المتغير التابع	المتغير المستقل (أساليب المعاملة الوالدية)		
كف الاستجابة	B الحد الثابت غير المعياري	المساواة مقابل التفرقة الوالدية	القبول الوالدي مقابل الرفض الوالدي
مستوى الدلالة (F)		٠,٠١	٠,٠١
(R) الارتباط		٠,٩١٣	٠,٩٢٠
(R2) التحديد		٠,٨٣٣	٠,٨٤٦
التحديد المصحح (R2)		٠,٨٣١	٠,٨٤٢

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على تؤثر أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية والسلبية على الوظائف التنفيذية (التخطيط وكف الإستجابات)

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة نموذج المعادلة البنائية وتم ورسم النموذج النظري الافتراضي للعلاقات السببية بين أساليب المعاملة الوالدية والوظائف التنفيذية (التخطيط وكف الإستجابات)، باستخدام برنامج (AMOS, 26)؛ تم حساب مؤشرات المطابقة الملائمة (درجات الحرية، مربع كاي، مربع كاي النسبي، مؤشر حسن المطابقة، مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية، مؤشر الافتقار إلي حسن المطابقة، مؤشر المطابقة المعياري، مؤشر المطابقة غير المعياري توكر-لويس، مؤشر المطابقة المقارن، مؤشر المطابقة النسبي، الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب للنموذج المقترح ويوضح الجدول (٤) نتائج مؤشرات المطابقة الملائمة للنموذج المقترح.

جدول (٤)

مؤشرات حسن المطابقة لنموذج المقترح

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدي المثالي للمؤشر	تحقق المؤشر
درجات الحرية (DF)	١٤	أكبر من ١,٥	تحقق
مربع كاي (χ٢)	٣٥,٧١٦	دالة إحصائيا	غير متحقق
مربع كاي النسبي χ٢ / df	٢,٥٥١	لا يتعدى (٥,٠٠)	متحقق
مؤشر حسن المطابقة Goodness of Fit Index (GFI)	٠,٨٧٢	صفر إلي ١	تحقق
مؤشر حسن المطابقة المصحح بـدرجات الحرية Adjusted Goodness of Fit Index (AGFI)	٠,٧٤٣	صفر إلي ١	تحقق
مؤشر الافتقار إلي حسن المطابقة Parsimony Goodness of Fit Index (PGFI)	٠,٤٣٦	صفر إلي ١	تحقق
مؤشر المطابقة المعياري Normed Fit Index (NFI)	٠,٩٤٣	صفر إلي ١	تحقق
مؤشر المطابقة غير المعيـاري تـوكر- لويس Non- Normed Fit Index (TLI)	٠,٩٤٦	صفر إلي ١	تحقق
مؤشر الافتقار إلى المطابقة المعياري Parsimony Normed Fit Index (PNFI)	٠,٦٢٩	صفر إلي ١	تحقق
مؤشر المطابقة المقارن Comparative Fit Index (CFI)	٠,٩٦٤	صفر إلي ١	تحقق
مؤشر المطابقة النسبي Relative Fit Index (RFI)	٠,٩١٤	صفر إلي ١	تحقق
الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)	٠,١٥٠	صفر إلي ٠,١	تحقق

يتضح من الجدول (٤) ما يلي:

- مؤشـــرات المطابقـــة GFI، AGFI، NFI، NNFI، PNFI، CFI، IFI، RFI والتي تقيس إلى أي مدي تكون مطابقة النموذج أفضل بالمقارنة بالنموذج الرئيسي، وهذه المؤشرات اقُترح أنها تقع بين (صفر، ١) حيث تشير القيم القريبة من الواحد الصحيح لهذه المقاييس إلى مطابقة جيدة أما القيم القريبة من الصفر فتشـــير إلـــى مطابقة سيئة.
- بالنسبة للمؤشر(RMSEA) تشير القيم القريبة من الصفر إلى مطابقة جيـــدة أمـــا القيم الأكبر من (٠,١) فتشير مطابقة سيئة أو أخطاء في الاقتـــراب مـــن مجتمـــع العينة.
- مؤشر مربع كاي، وهو مساوي (٣٥,٧١٦) ودرجات الحرية = ١٤، ولا يمكننـــا الاعتماد على مؤشر مربع كاي لأنه يعدّ مؤشر مربع كاي حساساً بالنســـبة لعـــدد أفراد العينة، فمن الصعب الحصول على مستوى دلالة > ٠,٠٥
- أما النسبة بين قيمة مربع كاي النسبي $\chi 2$ / df فهي مســـاوية (٢,٥٥١)، متحقـــق وهذا يرجع الي تأثر النموذج بحجم العينة، وهذه المؤشرات في مجملها تدل علـــى مؤشرات جيدة مما يدل على قبول النموذج. إن نموذج يتمتع بمؤشـــرات مطابقـــة جيدة.

مناقشة نتائج البحث :

بعد العرض السابق لنتائج البحث يمكن مناقشتها وتفسيرها في ضوء الفـــروض والدراسات السابقة والإطار النظري وذلك على النحو الآتي :

بالنظر إلى نتيجة الفرض الأول جدول رقم (٧) يتضح أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والوظائف التنفيذية لـــدى الأطفـــال ذوي

متلازمة داون عند مستوى دلالة (٠١,) وهذه النتائج تدل على أن أنماط الأبوة بمختلف اتجاهاتها تسهم بشكل كبير في تكوين شخصية الأبناء وتؤثر في نموهم العقلي والنفسي كما تؤثر أيضا في الأداء الوظيفي لديهم. وخلاصة القول أنه كلما ازداد تقبل الوالدين لأطفالهم كلما كلما انخفضت سلوكياتهم الغير سوية وتطورت قدراتهم العقلية والنفسية والإنفعالية وهذا ما أظهرته نتيجة دراسة مجذوب أحمد محمد (٢٠١٦) حيث دلت نتائجها على وجود علاقة إرتباطية ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠١,) بين أساليب المعاملة الوالدية والإضطرابات السلوكية لدى المعاقين عقليا. ودراسة نجاح أحمد الدويك (٢٠٠٨) والتي أشارت أيضا لوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء العام للطفل .

كما أتفقت النتائج مع مع دراسة Leandro Fernandes Diniz et al (2008) والتي فحصت العلاقة بين العوامل البيئية وتنمية قدرة التخطيط العقلي والتي تم قياسها بواسطة برج لندن والتي بلغ عدد المشاركين فيها ١٩٧ طفلا من المدارس الحكومية والخاصة والذين تراوح أعمارهم بين ٤- ٨ سنوات والتي أدت نتائجها فيما مفاداه أن العاوامل البيئية المحيطة من العوامل الهامة للتنبؤ بالتخطيط العقلي.

واتفقت أيضا نتائج الفرض مع نتائج دراسة Valarie , Schroeder(2010) والتي فحصت الأرتباطات المحتملة بين البيئات الأسرية وممارسات الأبوة والأمومة والوظائف التنفيذية في الأطفال في سن ما قبل المدرسة والتي أشارت نتائجها إلى أن هناك جوانت محددة من الوظائف التنفيذية مرتبطة بمتغيراتا عائلية، فكانت القدرة ألاكبر على التخطيط والتنظيم مرتبط ارتباطا وثيقا بالتنظيم الاسري وقد ارتبط تثبيط الأفكار والأفعال بمذيد من الدعم الأبوي فتشير هذه النتائج إلى وجود علاقات مهمة بين البيئة الأسرية والوظائف التنفيذية.

وبالنظر إلى نتائج الفرض الثاني جدول (٨) وجدول (٩) وجد أن هناك تأثير لبعض أساليب المعاملة الوالدية على الوظائف التنفيذية (التخطيط ، وكف الإستجابات) ، كما فسرت النتائج بان هناك ارتباط موجب بين أساليب المعاملة الوالدية |(كمتغير مستقل) وقدرة الطفل على التخطيط وكف الإستجابات(كمتغير تابع) ، ومنه فيمكن القول بأنه يمكن التنبؤ بمستوى الوظائف التنفيذية من خلال المعاملة الوالدية ويمكن استنباط اتفاق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة Isabelle Roskame وآخرون (2014) والتي فحصت ما إذا كانت الأبوة والأمومة تسهم في تطوير الوظائف التنفيذية (التثبيط) لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٢- ٨ سنوات وإلى أي مدى، وشارك في الدراسة ٣٤٨ ثنائي الطفل والأم و ٣٤٢ من الأب والطفل والتي أشارت نتائجها إلى تأثير الأبوة والأمومة على قدرة التثبيط لدى الأطفال ، ودراسة Yuria Cruz Alaniz (2015) والتي هدفت إلى تحليل العلاقة بين نمط ممارسات الأبوة الإيجابية والسلبية وقدرات الطفل التنفيذية ، ودراسة Benjamin M. Keizer (2012) حيث أظهرت نتائجها ارتباطاً بين تثبيط سلوك الطفل والسيطرة الأبوية المفرطة

وبالنظر إلى نتيجة الفرض الثالث جدول (١٠) اتضح أنه يوجد علاقة سببية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية والسلبية والوظائف التنفيذية (تخطيط ، كف استجابات) أي أن أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية تؤثر إيجابا على الوظائف التنفيذية للطفل ، وأساليب المعاملة الوالدية السلبية تؤثر سلباً على قدرة الطفل التنفيذية ، واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة Chun Bun Lam & Kevin Kien Chung وآخرون (2018) والتي فحصت التقبل والعدائية وعلاقتها بمشاكل الوظائف التنفيذية للطفل ، حيث تمثلت العينة في ٣٣٣ طفل من رياض الأطفال في هونج كونج (الصين) وأمهاتهم ومعلميهم ، كان متوسط عمر الأطفال ٥٧ شهرا منهم ٥٦% من الإناث ، حيث قام معلموا الفصل بتقييم مشاكب الوظائف التنفيذية في ثلاث جوانب من جوانب الوظائف التنفيذية وهي الذاكرة العاملة ، التثبيط ، المرونة المعرفية، قدم الآباء معلومات عن العوامل الديموغرافية للطفل والأسرة

والقدرات اللفظية للاطفال وممارسات الأبوة ، ووضحت نتائج الدراسة ارتباط عداء الأم بزيادة التثبيط لدى الطفل ومشاكل التحول / المرونة المعرفية ، كما ارتبيط عداء الأب بزيادة مشاكل الذاكرة العاملة.

كما اتفقت النتائج أيضا مع نتائج دراسة Lucassen , Kok (2015) والتي بحثت في العلاقة بين الأبوة والأمومة القاسية وممارسات الأبوة والأمومة الحساسة والوظائف التنفيذية للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة وتكونت عينة الدراسة من ٦٠٧ أسرة ، في ثلاث أبعاد للوظائف التنفيذية تمثلت في ما وراء المعرفة وضبط النفس المثبط والمرونة ، وكانت نتائجها أن الأبوة والأمومة الأقل حساسية مرتبطة للأم وتربية الأب الأكثر قسوة مرتبطة بانخفاض درجات الطفل في ما وراء المعرفة الناشئة وضبط النفس المثبط والتحكم في إدراك الطفل ومشاكل سلوك الطفل ، ولكن لم ترتبط تربية الأب أو الأم بمرونة الطفل.

التوصيات:

وتوصي الباحثة إستناداً إلى ما كشفت عنه الدراسة الحالية بما يلي :

(١) تقديم برامج إرشادية تحث الوالدين على تقبل طفلهم المعاق.

(٢) تقديم الدعم النفسي للأبوين من خلال برامج تهتم بالصحة النفسية للأسرة من أجل أسرة متوافقة نفسيا.

(٣) تدريب الوالدين لتحسين الإتجاهات الوالدية والتي تقوم بدورها بتحسين أداء الطفل .

(٤) ضرورة عقد ورش عمل ودورات تدريبة للقائمين على رعاية الطفل المعاق لتحسين كفاءة. الوظائف التنفيذية ونشر التوعية لفهم طبيعة هذا القصور لدى الأطفال.

(٥) الإهتمام أكثر بالأطفال ضحايا سوء المعاملة من خلال إجراء المزيد من الدراسات تتعلق بخصائصهم وقدراتهم العقلية والمعرفية .

(٦) ضرورة التنويه عن الإبتعاد عن أسلوب الرفض تجاه الطفل المعاق من خلال ندوات تعقد لزويد الآباء بالمعلومات التي تعدل من اتجاهاتهم نحو أبنائهم.

بحوث مقترحة :

إستنادا إلى الإطار النظري والدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة عدداً من الموضوعات البحثية التي تحتاج إلى إجراء المزيد من الدراسات للوقوف على نتائجها.

- فعالية برنامج قائم على أساليب المعاملة الوالدية لتحسين الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون .
- فعالية برنامج أرشادي أسري للحد من استخدام أساليب المعاملة الوالدية السلبية تجاه الأطفال.

مراجع البحث

- إبراهيم، افراء (٢٠١٩). " المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء" .كلية التربية، جامعة بغاداد.
- أسماء، مطوري .(٢٠١٦). " مؤسسات التنشئة الإجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية البيئية ". رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، ولاية باتنة.
- إقزيط، خالد مفتاح.(٢٠٠٦). "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالإضطرابات السلوكية لدى تلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي" ، رسالة ماجستير. كلية الآداب، جامعة 7أكتوبر، ليبيا.
- أنور، خمار.(٢٠١٥). " اذطرابات الوظائف التنفيذية على اللغة الشفوية عند المصابين بحبسة بروكا". رسالة ماجستير، كلية العلو مالإجتماعية والإنسانية جامعة العربي بن مهيدي ، الجزائر.
- الجوالدة، فؤاد عيد، الإمام، محمد صالح (٢٠١١). اضطرابات النمو الشامل.. دار الثقافة. عمان
- الجندي، نزيه أحمد(٢٠١٠). " التنشئة السوية كما يدركها الوالدان في الأسرة العمانية ". مجلة جامعة دمشق: ٢٦(٣): ٢٢- ٦٣.
- الجوالدة، فؤاد عيد، الإمام، محمد صالح (٢٠١١). اضطرابات النمو الشامل.. دار الثقافة. عمان.
- الدويك، نجاح احمد محمد. (٢٠٠٨). " أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة " ، رسالة ماجستير.كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

- الروسان، فاروق (٢٠٠٦).سيكولوجية الأطفال غير العاديين . دار الفكر. عمان.
- الزريقات، إبراهيم عبد الله (٢٠١٢). متلازمة داون الخصائص والإعتبارات الأهلية . دار وائل. عمان.
- السلطالي، نرمين حسين (٢٠١٨). سيكولوجية العنف وأثره على التنشئة الإجتماعية للأبناء . دار السعيد للنشر والتوزيع.
- السيد، أيمن أحمد.(٢٠١٣) ألاساءة الوالدية تجاه الأطفال الأوتيزم.المكتب الجامعي الحديث.القاهرة.

- الروسان، فاروق (٢٠٠٦).سيكولوجية الأطفال غير العاديين . دار الفكر. عمان.
- الزريقات، إبراهيم عبد الله (٢٠١٢). متلازمة داون الخصائص والإعتبارات الأهلية . دار وائل. عمان.
- السلطالي، نرمين حسين (٢٠١٨). سيكولوجية العنف وأثره على التنشئة الإجتماعية للأبناء . دار السعيد للنشر والتوزيع.

- السيد، أيمن أحمد.(٢٠١٣) ألاساءة الوالدية تجاه الأطفال الأوتيزم .المكتب الجامعي الحديث.القاهرة
- العتيق، سارة داوود (٢٠١٨). " فاعلية التدريب المعرفي في تحسين الوظائف التنفيذية لدى ذوات الإعاقة الفكرية المتوسطة ". مجلة البحث العلمي: ٥(١٩) : ٥٤٩- ٥٩٤.
- الطاهر، أبرار عبد العزيز.(٢٠١٦). " الفروق في أبعاد الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون والأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مملكة البحرين". رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا ،جامعة الخليج، مملكة البحرين.

- العيسوي، عبد الرحمن (١٩٩٨). سيكولوجية التنشئة الإجتماعيـــة للطفـــل ط٢.دار الفكر الجامعي. الأسكندرية.
- الغداني، ناصر بن راشد. (٢٠١٤). " أساليب المعاملة الوالدية كما يـــدركها الأبنـــاء وعلاقتها بالإتزان الإنفعالي لدى الأطفال المضطربين كلاميا "، رسالة ماجستير ،كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي، عمان
- الفيلكاوي، محمد عيسى اسماعيل. (٢٠٠٧). " الفروق في أبعاد التفاعـــل الأســـري داخل أسر التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنيـــة البســـيطةالعدوانيين وغيـــر العدوانيين بدولة الكويت" . رسالة ماجستير، كلية الدراســـات العليـــا، جامعة الخليج العربي، الكويت
- القمش، مصطفي نوري (٢٠١١). الإعاقات المتعددة. دار المسيرة . عمان.
- القيسي، لما ماجد (٢٠٢٠). " الإتزان الإنفعالي وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية " . مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: ٢٨(١) : ٣٠٢- ٣٠١٩.
- اليازوري، محمد علي محمود.(٢٠١٢). " الإضطرابات السلوكية للمعـــاقين عقليـــا وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية ". رسالة ماجستير، غزة.
- الموسمي، نضال حميد.(٢٠١٥). " أساليب التنشـــئة الخاطئـــة وعلاقتهـــا بـــالتفكير الإبتكاري لطفل ما قبل المدرسة ". رسالة ماجســـتير ، كليـــة العلـــوم الإجتماعية جامعة الكويت
- بايزيد،أفنان عبدالله محمد (٢٠١٩). " أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدرجة تقدير الذات لدى طالبات التعلم في الصفوف الأولية في المدارس الإبتدائية". المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة: ٤(٦) : ٧٤- ٩٣.

- جرادات، عبد الكريم محمد، الجوارنة،أحمد يحي(٢٠١٤). " علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالأعراض الإكتئابية وسمة القلق" . مجلة كلية التربية: ٥(١٢):٥٢-٦٦.
- حافظ، ثناء عبد الودود، بحر، امتثال خضير (٢٠١٦). الإنتباه التنفيذي والوظيفة التنفيذية . دار خالد الحياني.
- حسين، نشوى عبد التواب (٢٠٠٧). الأسس النفسية العصبية للوظائف التنفيذية . دار إتراك. القاهرة.
- حمزة، جمال مختار(٢٠٠٤). "أساليب المعاملة الوالدية مع الأبناء المعاقين عقليا من الجنسين " . مجلة الإرشاد النفسي : (١٨): ٥١-٨٢.
- درويش، ابتسام حسين عبد الحميد(٢٠١٥). الإرشاد الأسري للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم . دار الوفاء . الأسكندرية.
- رحمة، إبراهيم، عبدالله، منير(٢٠١٧). " أنماط التنشئة الوالدية في الأسرة العربية وأثرها على شخصية الطفل". مجلة العلوم الإنسانية: ١٣(٢) : ٤٤-٦٦.
- شاهين' عوني معين(٢٠٠٨). الأطفال ذوي متلازمة داون مرشد الآباء والمعلمين .دار الشروق.عمان.
- Barkeley.A. (2012). "Excutive function: How they work, what they are and How they evolved ". Press A .Guilford press. New yourk.
- Benjamin, M., Keizer.(2012)." Child behavior inhibition, parental overcontrolling and parental anxiety as predictors of adolescentaiety " university of Louisville . united states.

- Chun Bun Lam, Kevin Kien Hoa Chung& xiaominili. (2018). " Parental Wormth and Hostility and Child excutive Function Problems : Alongitudinal study of Chinese Families ". Department of Early Childhood Education. The education university of Hong Kong. China.
- Costanzo, C., Voruzza, F.,Deny, M., Francesca, A., Stefano,V. (2013)." Excutive function in intellectual disability : A comparison between Williams syndrome and down syndrome ". Research in developmental disabilities . A multidisciplinary Journal .34(5).177-178.
- Dawson,p.,&Guare ,R.(2010).executive skills in children and adolescents : practical guide to assessment and intervention. new yourk ,NY :Guilford press.
- Department of psychology and neuroscience university of colarada at boulder. 18(2).
- Diniz. L., B., Wellington. Martins.C., Fuentes.D.(2008). " Planning ability of children aged 4 years and 9 months To 8 years effects of age , fluid intelligence and school Type on performance in tower of London Test". Journal of Dementiae neuropsychologia. 5(4).65- 72.
- Fadllah, M., Rochmat,W.Ayriza,Y.(2020)." Journal of Medico – Legal.20(2): 668-672.
- Geary, D.C.,Hoard, M.K., Nugent, L., Byrd- Craven,J.(2008). " Dvelopment of Number line Respresentations in Children with Mathematical learning Disability ". Journal of Neuropsychology. 33(3). 277-299.
- Hill,E. (2004). Evaluating the theory of executive dysfunction in autism. Development review,24,18 9 233.

- Hosseini, Z.(2021)." Psychological Factors Contributing to Parenting styles". Master thesis. Mazandran University of Medical scince.Sari. Iran.
- Lanfranchi, S., Jerman, O., Dalpont, E., Alberti, A., Vianello,R.(2010)." Excutive function in adolescents with Down syndrome . Journal of intellectual Disability Research . 54(4) 308-319.
- Lorena, C., Marta.M.,Introzzi ,I.,Laura, M.(2012). " Developmental Patterns of excutive Function". The Spanish Journal of Psychology.16(41).1-13.
- Loveall, S.J.,Conners, F., A., Tungate, A.S., Hahn, L.J.,& Osso,T.D.(2017)." Across- sectional an alysis of excutive function in down syndrome from 2 to 35 years ". Journal of intellectual disability Research.61(9):877-887.